

- هل تعتبر ان الإدارة الاميركية الجديدة جادة في التعاطي معك ؟
- أنا أقمّ اجابياً التصريح الأخير الذي صدر عن الرئيس بوش .
- هل هذا يعني انك مرتاح الى الإدارة الجديدة اكثر من السابقة ؟

○ لا أستطيع ان أقول انني مرتاح الى الإدارة الجديدة أكثر من السابقة . أنا مرتاح الى الاستمرارية . ولكن التعامل الفعلي ستكشف عنه الايام .

- لكن الاجتماعات التي حصلت بينكم وبين ممثلي الحكومة الاميركية هل جعلتك تستنتج ان هناك محاولة اميركية جديدة تجاهكم ؟

○ نعم، والاجتماعات التي حصلت حتى الآن على مستوى السفراء ومنذ اللقاء الاول كانت الروح الايجابية والبنّاءة فيها سائدة . وكما قلت لك، نحن طرحنا عدداً من المواضيع، من وجهة نظرنا، على طريق الانفتاح الايجابي بيننا وبينهم، ونحن، الآن، ننتظر التحرك الايجابي للإدارة الاميركية، بعد ان تثبت اوضاعها خلال شهر او شهر ونصف .

- هل هناك تبدل في الموقف الإسرائيلي ؟
- ماذا تقصد بالضبط ؟
- هل تعتبر ان المحاولات الاسرائيلية لطرح مشاريع حلول بديلة هي التقاف على الدولة ومستقبلها ؟
- هذه عبارة عن محاولة فاشلة للخروج من المأزق . حتى اصداقؤهم في الغرب اعتبروا ان هذه محاولات فاشلة . هناك تحيّط في المبادرات الاسرائيلية .
- هل ستستمر الانتفاضة ؟

○ ستستمر رغم كل العنف الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية المحلّة والمستوطنون المسلّحون والحكومة الاسرائيلية، بدءاً من الضرائب الفاحشة (مواطنوننا يدفعون ٣٨ نوعاً من الضريبة) . ان إذن الخروج الى الاردن، عبر الجسر، ستون ديناراً، أي ١٤٠ دولاراً . انها لصوصية .

- كم تعطي من الوقت لاسرائيل حتى تفاوض منقمة التحرير ؟
- نحن وآياهم والزمن طويل... وانا نفسي طويل... طويل... طويل...

قادت الى الاعلان هل واجهت حرباً ؟

○ طبعاً، طبعاً، وعلى كل المستويات داخل الارض المحلّة وخارجها، كذلك الدم الذي لم يتوقف لحظة واحدة .

- هل تعتبر ان حرب المخيمات في بيروت كانت جزءاً من هذه الحرب ضد اعلان الدولة ؟

○ طبعاً، فأحد الاشياء التي كانت تستهدف قتل الانتفاضة هو اسقاط مخيمات بيروت؛ فلا تنس ان بداية الانتفاضة كانت، عملياً، في أواخر [العام] ١٩٨٦، [في] اثناء قصف المخيمات في بيروت، وطلبنا من أهلنا ان يتظاهروا لتصاراً لهذه المخيمات، ويومها شكّلت لجنة عربية من اجل المخيمات .

- ما الذي غير القرار الاميركي بعدم التفاوض معكم ؟

○ هناك ثلاثة مستويات حصلت فيها ثلاثة معطيات:

المستوى الدولي، وتلخص في الاتفاق بين الجبّارين . واتفقا، ضمن هذا الوفاق الدولي، على حل القضايا الساخنة، وضمنها قضية الشرق الاوسط (القضية الفلسطينية) .

ثم، عربياً، حصلت متغيرات ومعطيات جديدة، اولها هو انتصار العراق، البوّابة الشرقية لامة العربية، وانعكاس هذا الانتصار استراتيجياً على مجمل الوضع الشرق الاوسطي . ثم عودة مرة أخرى للضامن العربي، وخاصة اعادة العلاقات العربية - العربية والمصرية - العربية، أي عودة مصر الى العرب وعودة العرب الى مصر . كذلك وجود أسلحة استراتيجية امتلكها العرب لأول مرة .

فلسطينياً: الانتفاضة أولاً، الوحدة الفلسطينية ثانياً، والصمود الفلسطيني في لبنان بعدما كانوا يعتقدون بأن الوجود الفلسطيني سيمسح في لبنان .

هذه هي المعطيات الثلاثة التي حدثت وأعطت هذه المتغيرات، وكانت هي القاعدة الاساسية التي بُني عليها قرار اعلان الدولة الفلسطينية .

القرارات السياسية جاءت كنتيجة لهذه المعطيات على المستويات الثلاثة، الدولية والعربية والفلسطينية .

- هل الاعتراف الاميركي بالدور الفلسطيني جدي ونهائي [؟] وهل انت متفائل بالتعاطي الاميركي معك ؟
- نعم، انا متفائل .